Anbar University

College of Education for Girls

Geographical Department

The fourth stage

Subject teacher: Wedad Hammad Mikhlif

Seventh lecture

biofield theory

جامعة الانبار

كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية

المرحلة الرابعة

مدرس المادة : وداد حماد مخلف

المحاضرة السابعة

نظرية المجال الحيوي

راتزل

يعد راتزل (١٨٤٤ - ١٩٠٤) أول من درس وعالج المكان والموقع معالجه منسقه ووازن بين الدول وقد أكد راتزل على وجود روابط قويه بين القوى القارية والقوى السياسية.

فالتطور الفعلي لعلم الجيوبولتيك بدأ مع القران التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين مع المفكر فريديريك راتزل الملقب بأب الجغرافيا السياسية إذ يعد أول من استخدم مصطلح الجغرافيا السياسية في مؤلفه Frederik Ratzel- - في التطور البيولوجي وصاغ من خلالها Darwin"الجغرافيا السياسية" عام ١٨٩٧، حيث آمن راتزل بأفكار داروين نظريته في تحليل قوة الدولة، فالدولة بالنسبة له كائن حي يستمد خصائصه من جغرافيته، وبما أن الكائن الحي ينمو فيكبر فتضيق ملابسه فيضطر لتوسيعها كذلك الدولة، ستضطر إلى توسيع حدودها السياسية وزحزحتها كلما زاد عدد سكانها وتعاظمت طموحاتها، فحدود الدول حدود زئبقية قابلية للتوسع والانكماش ويجب على الدولة دائما أن تحافظ على رغبتها في التوسع لأن أي تراجع أو انكماش يجعلها عرضة للالتهام من قبل دول أخرى أقوى (البقاء للأقوى).

ولكي تنمو الدولة وتتطور حدد راتزل سبعة قوانين أطلق عليها "قوانين تطور الدول" وهي:

١. أن رقعة الدولة تنمو بنمو الحضارة أو الثقافة الخاصة بالدولة.

٢. يستمر نمو الدولة إلى أن تصل إلى مرحلة الضم بإضافة وحدات أخرى.

٣. حدود الدولة هي التي تحميها لابد من الحفاظ عليها.

٤. تسعى الدول في نموها إلى امتصاص الأقاليم ذات القيمة السياسية.

٥. الدافع للتوسع يأتي من الخارج.

٦. الميل العام للتوسع ينتقل من دولة إلى أخرى ثم يتزايد و يشتد.

٧. نمو الدولة عملية لاحقة لنمو سكانها.

وآمن بأن المساحة الكبيرة ضرورة لنمو الكائن الحي، ويضفي الموقع صفات مميزه على المساحة. أما الحدود فهي جلد الكائن الحي وهي علامه النمو أو الاضمحلال.

وقد وسع راتزل القانون السابع فقال إن: هذا الكوكب الصغير" الأرض" لا يتسع إلا لدولة عظيمه واحدة). وذكر راتزل إن استغلال المساحات الكبيرة ستكون أهم ظاهرة سياسيه في القرن العشرين، وأكد على أن تاريخ العالم ستتحكم فيه الدول الكبيرة المساحة كروسيا في اوراسيا والولايات المتحدة في أمريكا الشمالية.